٢١١ر٢
ـــــ
ر

(رسالة فى التجويد) لم يعلم المصنف، خط القرن الثا[ني]
عشر الهجرى تقديرا.

٧ ق ١١س ١٥×٢١سم

نسخه جيده، خطها ثلث، ناقصه الاول

٤٢٥٠

أ- التجويد . القرآن الكريم وعلومه
أ- تاريخ النسخ

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

ة شؤون المكتبات

No. .... الرقم :   Date .... التاريخ :

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٢٥٠ ف ٥١٨٩٦

العنوان: رسالة في التجويد

المؤلف: لم يعلم المؤلف

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديرا

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٧ ق ـ ٢١×١٥سم

ملاحظات: عـ١١٢

/

٤٢٥٠

(رسالة في التجويد)

اولها ناقص وتبدأ بـ "باب الانفتاح وحروف قطب جد موصوفة بالقلقلة إن كانت ساكنة ... الباب الثالث في بيان النون الساكنة والتنوين ... "

آخرها "... خاتمة اعلم أن اللحن في القرآن المجيد على قسمين جلي وخفي ... أيقظنا الله وإياكم من نومة الغافلين ... وأرشدنا إلى تلاوة كتابه الكريم .... وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين"

خط ثلث كتابة القرن ~~الرابع~~ الثالث عشر الهجري تقديرا.

١١ س ١٤,٧ × ٢٠,٧ سم

٧ ق

نسخة جيدة ناقصة ~~الأول~~ الأول، ردود بالقلم الحمرة

أوراقها منفرطة.

~~[illegible]~~

٤٢٥٠

مخطوطات جامع الباشا القرآن الكريم وعلومه : ~~[illegible]~~ ٢٩

١٢٩

ع ٢١١
ر
التجويد القرآن الكريم وعلومه.

بالانفتاح وحروف قطب جد موصوفة بالقلقلة ان كانت ساكنة

مثل يقطعون وقطمير ويبخلون ويجعلون ويدخلون وفي

حال الوقف تكون فيها القلقلة ابين لخلاق وسراط وعذاب

ولهيج وشديد وغير هذه الخمسة حروف موصوفة بالسكون

والصاد والسين والزاء موصوفات بالصفير وهو ماخوذ

من صفير الطاير في حال طيرانه والواو والياء الساكنتان المفتوح

ما قبلهما موصوفتان باللين واللام والراء موصوفتان بالانحراف

والشين موصوف بالتفشي والضاد موصوف بالاستطالة

والله اعلم الباب الثالث في بيان النون الساكنة والتنوين

فالنون الساكنة هي التي لا تقبل الحركة اصلا والتنوين عبارة

عن نون ساكنة تلحق اخر الكلمة بحيث تظهر في اللفظ دون الخط

وفي الوصل دون الوقف فهذان اذا القيا حروف الهجاء فلهما
اربعة احوال الحالة الاولى الاظهار وهو عند حرف الحلق
وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهو اعم من
ان يكون في كلمة او كلمتين نحو ينأون ومن آمن ورسول
امين منهاج من هاد سلام هي انعمت من عليم سميع عليم
ينحتون من حكيم عفو حليم ينغضون من غل عزيز غفور
المنخنقة من خير قردة خاسئين وما اشبه ذلك
الحالة الثانية الادغام وهو عند حروف يرملون غاية الا
انه مع اربعة منها وهي حروف ينمو مع الادغام تجب الغنة
وهي صوت يخرج من الخيشوم نحو من يقول يومئذ يصدر
من نشاء حطة نغفر لكم من مال صراطا مستقيما من وال

جنات

جنات وعيون وما اشبه ذلك الا في صنوان وقنوان
ودنيا وبنيان فانهم لم يجوزوا الادغام في هذه الالفاظ من
حيث انها في كلمة واحدة لئلا تلتبس بالمضاعف ومع الحرفين
الاخرين وهما اللام والراء ليست الغنة بلازمة بل يجب فيهما
الادغام فقط نحو من لدنه هدى للمتقين من ربك غفور رحيم
وامثال ذلك الحالة الثالثة الاقلاب وهو عند الباء
الموحدة فيقلبان ميما مخفاة مع غنة نحو من بعد ذلك
اليم بما كانوا وما اشبه ذلك الحالة الرابعة الاخفاء وهو حالة
بين الاظهار والادغام ويلزم الغنة معها وهو فيما عدا الحروف
المذكورة من سائر حروف الهجاء وهي خمسة عشر حرفا التاء
والثاء والجيم والدال والذال والزاء والسين والشين والصاد

والضاد والطاء والظاء والفا والقاف والكاف وهو قد يكون
ايضا في كلمة واحدة وفي كلمتين نحو انهم من تحتها جنات تجري
على الحنث العظيم من ثمرة قولا ثقيلا انجيتنا من جنات غساقا
جزاء اندادا من دابة كاسا دهاقا انذرتهم من ذرية وكيلا
ذرية انزلن من زكيها مباركة زيتونة منسأته من سندس
خالصا سائغا ان شاء من شاء صبارا شكورا فانظرنا من
صلصال ريحا صرصرا منضود من ضل وكلا ضربنا بقنطار من طين
صعيدا طيبا انظروا من ظهير ظلا ظليلا انفسكم من فضل
بيوتا فارهين انقذكم من قال ربنا قالوا منكم من كان ملكا كبيرا
وما اشبه ذلك **فصل** في الميم الساكنة فانها تخفى عند
الباء مع غنة على الاصح نحو انبئهم باسمائهم وقلوبكم بربوما

اشبه

اشبه ذلك وتدغم مع غنة عند مثلها من الميم نحو في
قلوبهم مرض ومنهم من امن ولهم مغفرة وما اشبه ذلك
وتظهر مع غير الباء والميم عند ساير حروف الهجا خصوصا
عند الفاء والواو نحو عليهم ولا الضالين وتركهم في ظلمات
لا وما اشبه ذلك **فصل** في ادغام المثلين اذا كانا
نونين او ميمين تدغمان مع غنة كما عرفت واذا كانا المثلان
غيرهما فيدغم كل منهما في الاخر بغير غنة نحو فاضرب به وان
اضرب بعصاك البحر ربحت تجارتهم وماليه هلك واينما
يوجهه وما اشبه ذلك الا في مثل امنوا وعملوا الصالحات
ونحو يوم وفي يوسف فانه لا يجوز الادغام في مثل ذلك لئلا
تزول المدة والله اعلم **فصل** في ادغام المتقاربين اعلم انه قد

اتفق القراء على ادغام التاء في الطاء نحو وقالت طائفة وكذلك
في ادغام الطاء في التاء نحو احطت وبسطت وبسطتم
وفي الدال نحو اجيبت دعوتكما وكذلك اتفقوا على ادغام
الدال في التاء نحو ما عبدتم وكدت وقد تبين وشبهه
وكذلك الذال في الظاء مثل اذ ظلموا وكذلك اللام في الراء
مثل قل رب وبل ران عند كل القراء الا بل ران في رواية
حفص عن عاصم فانه يقف على اللام بسكتة لطيفة واذا
سكت عليها فلابد له من الاظهار وكذلك تدغم الباء في
الميم نحو يا بني اركب معنا عند عاصم وعند بعض القراء وكذلك
تدغم التاء في الذال نحو يلهث ذلك عند عاصم ايضا وعند
بعض القراء **فصل** اعلم ان النون والميم اذا كانتا مشددتين فلابد

فيهما

فيهما من الغنة مثل ان الله والجنة والناس ومثل مما وعما و
لما وعم وما اشبه ذلك **فصل** اعلم انه قد اتفق القراء
على ادغام اللام للتعريف عند اربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء
والدال والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والنون واللام ويسمى الشمسي لادغام لام
الشمس في الشين ومثال ذلك التائبون التواب الدار
الذكر الرسول الزاهدين السبيل الشاكرين الصادقين
الضالين الطارق الظالمين الناس اللاتي وفيما عدا هذه
الحروف يظهر لام التعريف ولا يدغم ويسمى القمري لاظهار
لام القمر عند القاف ومثال ذلك الامين البر الجاهل الحاكم
الخالق العالم الغني الفاعل القادر الكاظمين المعين الواصل

الهادي اليمين واعلم ان كل لام غير لام التعريف اذا كانت ساكنة
ووقعت قبل النون فيجب اظهارها مثل انزلنا وقلنا وجعلنا
وما اشبه ذلك الباب الرابع في بيان الراءات
اعلم ان الاصل في الراء التفخيم والترقيق عارض كما سياتي بيانه
وعند بعضهم ليس كذلك بل هو تابع للحركة فان كان مفتوحا
او مضموما فخم لاجل التصعد وان كان مكسورا رقق
لاجل التسفل ولا يخلو اما ان يكون مفتوحا او مضموما او
مكسورا فان كان مفتوحا او مضموما فخم مثل رزقكم وفرقنا
وكبر ورزقوا وعربا والطير وان كان مكسورا رقق سواء كانت
كسرته اصلية مثل رزق ورجس وفارهين وبالزبر ومن
الدهر او عارضة مثل انذر الناس وبشر الذين وما اشبه ذلك

والثاني هي الساكنة فان كانت في ابتداء الكلمة او في وسطها
وكان ماقبلها مفتوحا او مضموما فخمت مثل اركض وبرق
وكرسيه وان كان مكسورا رققت مثل فرعون ومرية بشرط
ان تكون الكسرة اصلية لا عارضية وان لا يكون بعد الراء
حرفا من حروف الاستعلاء فان كانت الكسرة عارضية مثل
ان ارتبتم وام ارتابوا فخمت وكذا اذا كان بعد الراء حرفا من
حروف الاستعلاء مثل قرطاس وارصادا ومرصادا وفرقة
فخمت وفي كل فرق خلاف بين القراء والتفخيم فيه اولى واذا
كانت الكسرة في كلمة اخرى وتكون منفصلة عن الراء فحكمها
حكم كسرة العارضة مثل الذي ارتضى ورب ارجعون فتفخيم
ولا ترقق وحرف الاستعلاء اذا لم يكن متصلا مع الراء في كلمة

واحدة بل كان منفصلا عنه مثل وانذر قومك ولا تصعر خدك
فليس فيه الا الترقيق لا غير واذا كانت الراء الطرفية اى فى اخر الكلمة
وكانت ساكنة اما بسبب الوقف او غيره فما قبلها اما متحرك او ساكن
فالاول اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا او مضموما
مثل سقر والنذر فخمت وان كان مكسورا مثل بالبر والمغابر رققت
والثانى وهو الساكن فان كان ياء مثل خير وتاكل الطير وبصير
وخبير وقدير وما شبه ذلك رققت فان كان ذلك الساكن غير
الياء فالاعتماد على ما قبل ذلك الساكن فان كان مفتوحا او مضموما
مثل البحر والطور فخمت وان كان مكسورا مثل الذكر والسحر رققت
وفى ملك مصر وعين القطر فى حال الوقف جاز التفخيم والترقيق
ولكن الاولى فى ملك مصر التفخيم وفى عين القطر الترقيق

كما صح

كما صح بذلك الجزرى فى نشره وقال اخترت ذلك نظرا للوصل
وعملا بالاصل والله اعلم **فصل** اعلم ان اللام ترقق فى جميع
المواضع الا فى لفظة الله فانها تفخم اذا كان ما قبلها مفتوحا
او مضموما مثل والله وختم الله وعند الله وجعل الله ورسل
الله وحزب الله وما اشبه ذلك وان كان ما قبلها مكسورا
ترقق سواء كانت الكسرة من نفس الكلمة او من غيرها مثل
بسم الله وبالله وايات الله ولله وما اشبه ذلك

الباب الخامس فى بيان المد والقصر

اعلم ان حروف المد ثلاثة وهى الالف والواو والياء الساكنتان المجانس
لهما حركة ما قبلها وسبب المد اما الهمزة او سكون حرف
الساكن فان كانت حروف المد لا عن سبب فليس فيها سوى القصر

مثل قالوا وهم وفي يوسف على سفر ويسمى اصليا وذاتيا وان
كان سبب المد الهمزة فلا يخلو اما ان يكون متقدما على حرف
المد او متاخرة فان كانت متقدمة مثل ادم وازر واوتي
وايمان فليس لجميع القراء في ذلك سوى القصر وهو المد بقدر
الف واحد الا نافع برواية ورش من طريق الازرق فله
ثلثة اوجه ويسمى هذا مد بدل وان كانت الهمزة متاخرة
عن حروف المد فاما ان تكون معها في كلمة واحدة اوفي
كلمتين فان كانت في كلمة واحدة مثل جاء وشاء وسوء
وسيء كان ذلك المد متصلا وواجبا وقد اتفق كل القراء
على مده غير انهم اختلفوا في مراتبه وان كانت في كلمتين
مثل قالوا امنا والا انفسهم وفي انفسهم كان ذلك المد منفصلا

وجايزا

وجايزا وقد اختلفوا فيه فمنهم من يمد ومنهم من لم يمد
واما عاصم فله المد من طريق الشاطبي بمقدار اربع الفات او
ثلاثة عند بعض وان كان سبب المد السكون فالسكون قد
يكون لازما وقد يكون عارضا فالساكن اللازم هو ان يكون
ساكنا ابدا لا يقبل الحركة مثل صاد والقران ونون والقلم
وليس وهذا قد يكون مظهرا وقد يكون مدغما فالمظهر كما مر
والمدغم مثل دابة وصاخة ولا الضالين وما اشبه ذلك
فالمد في هذا القسم لجميع القراء تام بقدر ثلاث الفات على
المذهب المختار من اهل الاداء ويسمى هذا مدا لازما
والساكن العارض هو ان يكون متحركا في الاصل لكن السكون
يعرض له من جهة الوقف او من غيره مثل العباد وغفور رحيم

وما اشبه ذلك وهذا ايضا على قياس الساكن اللازم قد يكون
مظهرا وقد يكون مدغما فالمظهر كاملا في العباد والغفور نستعين
وشبهه والمدغم مثل قال لهم ويقول لهم وفيه هدى
لدى المدغم وهو ابو عمرو وللقراء في هذا القسم ثلاثة اوجه
الطول وهو قدر ثلاث الفات والتوسط وهو قدر الفين
والقصر وهو قدر الف واحد واولى الوجوه في هذا القسم
الطول ثم التوسط ثم القصر ويسمى هذا مدا جائزا وعارضا
الباب السادس في بيان حرفي اللين اعلم ان الواو
والياء الساكنتان اذا انفتح ما قبلهما كانتا حرفي لين وتمدان
وقفا لا وصلا فان وقع بعدهما ساكن سواء كان الساكن همزة
مثل سوء وشيء او غير همزة مثل خوف وميت فلكل القراء
في

في هذا القسم ثلثة اوجه الطول والتوسط والقصر الا
ورش فليس له القصر اذا كان الساكن بعد حرف اللين همزة واقسام
السكون في هذا القسم على قياس سكون المد بمعنى انه يكون
لازما وعارضا وكل من اللازم والعارض يكون مظهرا ومدغما
فاللازم المظهر كعين فاتحة مريم والشورى والمدغم كهاتين
واللذين بالتشديد لدى ابن كثير والعارض المظهر كاملا في سوء
وشيء والمدغم مثل الليل لباسا وكيف فعل لدى المدغم
وهو ابو عمرو وبعضهم في قسم اللازم لم يجوز القصر والاصح
انه يجوز والله اعلم فصل في هاء الضمير اعلم ان القراء
يصلون الهاء اذا كان ما قبلها متحركا وحقيقة الصلة
زيادة واو او ياء مدية مثل به ورسله فان كان ما قبلها ساكنا

لا توصل مثل عليه واليه وفيه ومنه الا ابن كثير فانه
يصلها وحفص وافقه فى لفظ فيه مهانا فى سورة الفرقان
لا غير ولا يوصل فى يرضه لكم ونفقه كثيرا ويوصل فى مثل نؤته
ونؤده ونصله وما اشبه ذلك **الباب السابع** فى بيان الوقف
اعلم ان الوقف عبارة عن الاسكان والروم والاشمام والاصل
فى الوقف الاسكان وهو عبارة عن اسقاط الحركة من الحرف
الموقوف عليه والروم عبارة عن النطق ببعض حركة الحرف
الموقوف عليه وبعضهم من قال هو تضعيف الصوت بالحركة
بحيث يذهب معظمها والاشمام فى الوقف عبارة عن
الاشارة الى جانب الحركة بالشفة من غير صوت بحيث
يشاهده المبصر ولا يراه الاعمى اما الوقف بالاسكان

فهو

فهو فى الحركات الثلاث اعرابا وبناء والروم لا يكون فى المنصوب
والمفتوح والاشمام لا ياتى الا فى المضموم والمرفوع ففى مثل
نستعين والحمد يجوز الوقف بالاقسام الثلاثة وفى مثل الرحيم
والعليم يجوز الاسكان والروم فقط وفى مثل العالمين
والمتقين يجوز الاسكان فقط لا غير وفى تاء التانيث التى
رسمها بالهاء لا يجوز الوقف عليها بالروم والاشمام والتى
بالتاء الطويلة يجوز الوقف عليها بالروم والاشمام عند من
يقف عليها بالتاء لا الهاء والله اعلم **خاتمة** اعلم ان اللحن
فى القران المجيد على قسمين جلى وخفى فاللحن الجلى ترك
الاعراب على ما تقتضيه الكلمة وتغيير الكلمات بحيث يخل
فى معنى القران فذلك خطاء لانه يخل فى الالفاظ والمعانى

واللحن الخفي ترك حقوق الالفاظ وصفاتها وذلك يخل في
الالفاظ دون المعاني مثل تكرير الراءات وتطنين النونات
وتغليظ اللامات وتفخيم الالفات وترقيق الراء المفخمة و
عكس ذلك فيجب على قاري القران ان يلاحظ في اثناء تلاوته
ملاحظة تامة ويأخذ القران من شيخ كامل ماهر في هذا
الفن ليخرج عن العهدة ولا يكون في تلاوته اثما لانه ورد
في حديث النبوي عليه الصلوة والسلام رب قاري القران
والقران يلعنه فلذلك صار الاعتناء بشان القران المجيد
الذي هو كلام رب العالمين اهم الاشياء ويجب على كل
مسلم اخذه وتصحيحه من شيخ كامل ماهر لئلا يكون من
الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا

وهم

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ايقضنا الله واياكم
من نومة الغافلين وانقذنا من الجهالة ومن ورطة
الهالكين وارشدنا الى تلاوة كتابه الكريم وقرانه العظيم
والصراط المستقيم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

إلى كم أنادي بانكسار وذلة وأهتف بالعشاق من كل ملة
وأنشد في المحبين من فرط علة فخليته بالهجر وهي بدجلة
واعذب منها بالحرقات غبوقي

فنافس بني العشاق أعظم همة وذلة وجد لا تقاس بذلة
إذا ما دعانا للأسى كشف غمة شربنا على الحالين من ماء كربة
فكان كدر ذائب وعقيقي

فما الغصن في تدبيج الرياض وإن حلا ولا قضيب بان الجنة يلعب في الفلا
ألا فعذلني حبيب لا انثني للطلا على قد أغصان وأغصن تقابلا
على شائق باد السنا ومشوقي

طريقة من للشيخان يبلا طريقه وخاطرت فيه واقتفيت طريقه
وها دفت شيء عنه لن أطيقه لا زلت لسقيه وأرشف ريقه
لا زال يسقيني ويرشف ريقي

إلى كم أتشوق منه إلى متى واشكو من الأطماع سورة هل أتى
تجادلت عن عمد وزدته تلفتا سألته لبدر التمام هل تعرف ذا الفتى
فقال نعم هذا أخي وشقيقي

تمت

تم